

الأغاني

مناذر إليهم ويسبه ويذكره بالفسق ويغريهم به فقال يهجوهم .

(بَنُو عُمَيْرٍ مَجْدُهُمْ دَارُهُمْ ... وَكُلٌّ قَوَمٌ فَلَهُمْ مَجْدٌ) .

(كَأَنَّهُمْ فَقَعٌ بَدَوٌ يَسَّةٌ ... وَلَيْسَ لَهُمْ قَبْلُ وَلَا بَعْدُ) .

(بَئِثٌ عُمَيْرٌ لَوْمَهُ فِيهِمْ ... فَكُلُّهُمْ مِنْ لُؤْمِهِ جُعْدٌ) .

وأخبرني بهذا الخبر الحسن بن علي عن ابن مهيويه عن النوفلي بمثله وزاد فيه وعبد الله بن عمير - أبو هؤلاء الذين هجأهم - أخو عبد الله بن عامر لأمه أمهما دجاجة بنت إسماعيل بن الصلت السلمي .

أخبرني هاشم بن محمد قال حدثنا الخليل بن أسد قال .

كان ابن مناذر من أحضر الناس جواباً قال له رجل ما شأنك قال عظم في أنفي .

قال وسأله رجل يوماً ما الجرباء فأوماً بيده إلى الأرض قال هذه يهزأ به وإنما الجرباء السماء .

ابن مناذر والخليل بن أحمد .

أخبرني أحمد بن العباس العسكري المؤدب قال حدثنا الحسن بن عليل العنزي قال حدثني جعفر بن محمد عن دماذ قال .

دار بين الخليل بن أحمد وبين ابن مناذر كلام فقال له الخليل